تختص بالاسما نحو قائمة وحركة البنا وتكون في الحروف كربت وثمت وفي الاسما كلا فوق وقولنا اصالة يدخل المحركة لعارض نقل او تخلص نحو قالت امة قالت امراة العزيز قالتا اتينا وتركها المهم اختصارا كما ترك علامة فعل الامر وهو دلالة على الطلب مع قبول نون التوكيد نحو اضربن تقول فيه اضربن فاضربها فعلا ان على طلب الضرب وقبل النون فان لم تقبل الكلمة شيا من علامات الاسم والفعل الذاتية وغيرها فهي الحرف واليه اشار الناظم بقوله وان اردت حرفا فمن تلك الامور خلي

ان شرطية واردت فعل وفاعل جملة الشرط في محل جزم وحرفا مفعوله والفا رابطة للجواب وقوله خلي خبر مبتدا محذوف اي فهو خلي ومن تلك الامور متعلق بخلي والمعنى ان الحرف لا يقبل شيا من العلامات السابقة فهو خال منها لكن يدخل فيه فعل الامر فان خال منها وكذلك الجملة اسمية وفعلية فهو من باب التفريق للاعم وفيه خلاف عند علما المنيرات ولما فرغ من بيان حقيقة الكلام واجزائه شرع في بيان الاعراب فقال

باب الاعراب

قال جار الله الزمخشري يوم الكبش لان القارئ اذا ختم بابا وشرع في آخر كان الشاطبي تابعا له كالمسافر اذا قطع فرسخا وشرع في آخر وكذا كان سور القرآن سورا انتهى واصل باب بوب تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار باب بدليل جمعه على ابواب وتصغيره على بويب وقولهم في العقل بوبت لان الجمع والتصغير يردان الكلمة لاصلها وهو خبر عن مبتدا محذوف اي هذا باب الخ ويجوز نصبه بتقدير اقرا باب الاعراب وهو مضاف والاعراب مضاف اليه والاعراب في اللغة له معان منها البيان يقال اعرب الرجل عما في ضمير بمعنى بينه وعلى التغيير يقال اعربت معدة البعير اذا تغيرت وفي العرف اختلف فيه على قولين فقيل

فقيل هو لفظي قال المرادي وهو الاقرب للصواب لقولهم اقام اربعة الخ وجعله علامة على المعاني والعلامات على المباني هي الاتا الظاهرة او المقدرة ويعرف باذا الظاهر او مقدر يطلبه العامل في اخر الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من النونين وقيل هو معنوي وهو ما دل اليه الناظم بقوله

باب الاعراب تغيير الاواخر اسم وفعل اتى من بعد ذي عمل

اعاد لفظ الباب توكيدا ولاستقامة الوزن وقوله الاعراب مبتدا وتغيير خبر والاواخر مضاف اليه مر اسم في حال من الاواخر وقوله اتى من بعد ذي عمل اي كل من الاسم والفعل والظاهر في قوله الاعراب والمقام للضمير الايضاح وهو بكسر الهمزة واما بفتحها فسكان البوادي وقوله تغيير بمعنى تغير لان الاعراب وصف للكلام والمناسب له التغير والتغير فعل المتكلم فاطلق المصدر على الحاصل به وهو شامل لكل تغير واقعا للاواخر خرج التغير في الاول والوسط كدريهم مصغر درهم فتغيرت الدال من الكسر الى الضمة والراء من السكون الى الفتح فليس باعراب والمراد بالاواخر الجنس الصادق بواحد فالجمعية لاكلية وقوله من الاسم اي لم يشبه الحرف والا فهو مبني كالضمائر والاشارات والمراد بالتغير لفظا او تقديرا نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والمراد بالاواخر حقيقة او حكما فيشمل نحو يدعو فان الدال اخر حكما واخر المحقق يا محذوفة اقيمت تلك الدال مقامها وظهر الاعراب فيها وقوله وفعل اي مضارع خالي من النونين اذ هو الذي يدخله الاعراب وقوله اتى من بعد ذي عمل يوهم ان شرط اعراب كل من الاسم والفعل ان يقع بعد عامل وهو ما يحصل به المعنى المقتضي للاعراب كالفاعلية والمفعولية المقتضيين للرفع والنصب في جاءني زيد عمرا فانهما يحصلان بالفعل وهو جاء

قوله اي كل من الاسم والفعل وهو الظاهر الخ ضمير اتى عائد على الاعراب المؤنث والاولى ارجاعه للتغيير الثاني من بعد قوله تغيير لان كون التغيير اتيا من بعد ذي عمل وارجاعه للاسم والفعل يلزم عليه افراد الضمير مع تثنية المرجع وجمعه ان اعتبار الكل وما لا يحوج اولى لان الكلية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)